السنة السابعة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٦ العدد ٣٣

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

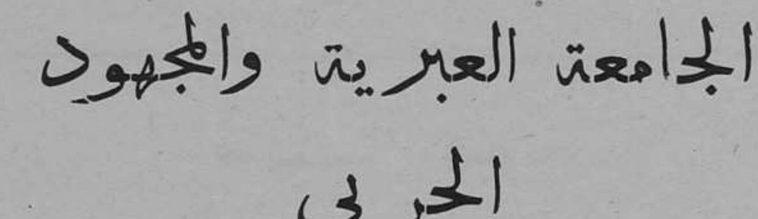
يوم الثلاثاء
٢ شباط ١٩٤٣

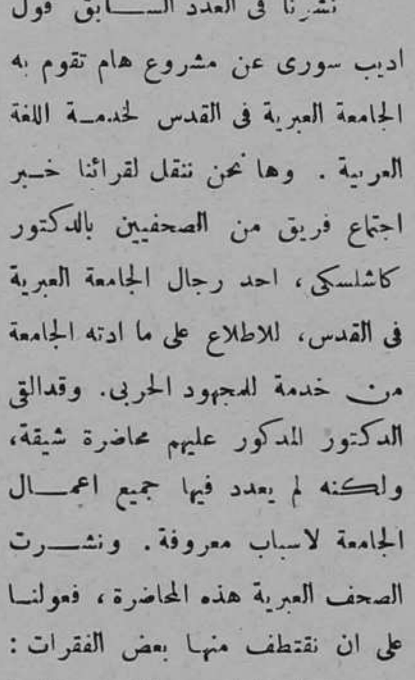
الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880





غورينغ : ماذا ترى ايها الفوهرر فى فلك سنة ١٩٤٣ ؟
هتلر : ارى سنة ١٩١٨ . (بريشة الرسام نابون)

كلمتنا

عشر سنين والف سنة

فى يوم ٣٠ كانون الثانى من عام ١٩٣٣ تقلد هتلر، ومعه الحزب النازى، زمام الحكم فى المانيا . ويعد ذلك اليوم تاريخا مشؤوماً على العالم، لان فيه ابتدأ عهد التطورات الدموية الهائلة التي آلت الى الحرب الحالية. نعم اننا نظن، لابل نعتقد، بان اطماعاً وشروراً كاطماع النازيين وشرورهم ليس فى استطاعة فرد او حزب ، مهما بلغت قوته وبطشه، ايجادها من العدم . غير ان على الافراد او الاحزاب مهمة مقدسة، هى كبت المطامع والشرور ومنع خروجها الى حيز الفعل. اما هتلر ـ كما اوضح ذلك بوضوح فى كتابه « كفاحى » ـ فيرى غير مايراه الناس العاديون، ذوو الضمير الانسانى ، لانه يجسم الشيطان على وجه الارض . وكل ما هو شرير وقبيح فى نظر الناس منذ القديم ، اى الميول الحيوانية البهيمية ، الميول الى الافتراس بدون رحمة واعتبار ، فهى المثل العليا فى نظر هتلر وحزبه .

كلنا يعرف ان التاريخ حافل بحوادث مكافحة الفرد للفرد الآخر ، والقبيلة للقبيلةالاخرى، والطبقة للطبقة الاخرى، والامة للامة الاخرى . غير ان كفاح هتلر وحزبه ليشذ عن كل قالب انسانى اجتماعى، وعن كل قالب معروف في التاريخ اللهم الا ما ندر، وندر جداً. ان هتلر قد تظاهر فى بادىء الامر كمنشىء لحزب اشتراكي شعبي جديد ، ثم اصبح شريكا ، لا بل آلة فى ايدى طبقة اصحاب الصناعة الكبار . وقد ساعدته هذه الطبقة على تولى زمام الحكم فى المانيا باموالها الهائلة التي انفقتها فى هذا السبيل . غير انه تقلب ثم تقلب، حتى ظهرت ماهيته الصحيحة وهى : انه قد جمع افراداً من الطبقات المختلفة فى بلاده، افراداً متعطشين لدماء البشر وعطشهم هذا مرض متأصل فيهم ؛ افراداً طامعين في مال غيرهم ، وثمار كد غيرهم ؛ افراداً متشوقين لتحويل العالم كله الى مزارع ومصانع تخدم السادة الالمان ! وهذا المجموع من الوحوش هو هو الحزب النازى ، المسيطر الآن على المانيا وعلى قسم كبير من اوربا ، وهو الذى اضرم هذه النار الهائلة فى العالم .

يحتفل الحزب النازى بمرور عشر سنين على توصله الى السلطة فى المانيا هذه السنة، على غير ما تعود عليه من الاحتفال الصاخب الكثير الضجة . ان كل احتفال سنوى من هذا النوع كان الى الآن فرصة لهتلر ولحزبه للتفاخر والتبجح امام الشعب الالماني والامم الاخرى بالانتصارات العظيمة، السياسية والاقتصادية والعسكرية التي احرزاها. وقد اعلن هتلر وصرح مرة تلو المرة بان الدولة الالمانية (الرابع) العظيمة، التي اسسها ستدوم الف سنة ! لا اقل! غير ان الاحتفال هذه السنة ، اي بعدانقضاء عشر سنوات من اصل الالف سنة ، لم يكن كالمعتاد . انه لم يكن كالمعتاد اولاً فيما يتعلق بالشعب الالمانى نفسه . لان الشعب الالمانى بدأ يدرك ، بعد مرور عشر سنين فقط ، بانه هو الذى سيحاسب ، وبانه سيدفع عما قريب ، ثمن جنون وجناية النازيين . ان وزارة الدعاية النازية لا تستطيع فى هذه السنة تقديم انتصارات جديدة للشعب الالمانى ، بل هى مضطرة الى الاقرار بان الحالة اصبحت خطرة !!! ثانياً ان الحزب النازي نفسه ، عندما يستعرض الآن الحالة فى ميادين الحرب، لا يستطيع الا الاقرار بان مستقبله قد اصبح غير امين .

عشر سنين ، عشر سنين فقط ، استطاع الوحوش النازيون فيها فرض نفوذهم وسيطرتهم على قسم كبير من العالم. عشر سنين ، عشر سنين فقط بدل الف سنة ! لكن من واجبنا ان نقر بان الشر الذى اثاروه وانجزوه فى هذه الفترة الوجيزة نسبياً ، كان عظيما ، هائلاً ، وسيصعب محوه واصلاحه . غير اننا واثقون ايضاً بان من ضمن الاحتياطات التى ستتخذ فى سبيل محو آثار ذلك الشر بصورة ناجعة سوف يفرض على هؤلاء الوحوش ، المجانين المجرمين معاً ، عقاب لاينساه الشعب الالمانى وكل شعب آخر يريد حذو حذو النازيين خلال الالف السنة المقبلة.

الجامعة العبرية والمجهود الحربي

نشرنا فى العدد السابق قول اديب سورى عن مشروع هام تقوم به الجامعة العبرية فى القدس لخدمة اللغة العربية . وها نحن ننقل لقرائنا خبر اجتماع فريق من الصحفيين بالدكتور كاشلسكى، احد رجال الجامعة العبرية فى القدس، للاطلاع على ما ادته الجامعة من خدمة للمجهود الحربى. وقدالقى الدكتور المذكور عليهم محاضرة شيقة، ولكنه لم يعدد فيها جميع اعمال الجامعة لاسباب معروفة . ونشرت الصحف العبرية هذه المحاضرة ، فعولنا على ان نقتطف منها بعض الفقرات :

قام المختبر الخاص بعلم الظواهر الجوية باعداد خرائط الامطار ودرجات الحرارة واتجاهات الرياح ، وقام القسم المختص بعلوم النبات باعداد خرائط النباتات واحوال الاراضى .

اما المختبرات المختصة بعلم الكيمياء فقد قامت بتحليل مادة «زيت الارض» اي النفط الخام، والبحث عن طرق استحضار مواد اخرى منها كالباكاليت والفينول .

اما المصنع الخاص بصنع الاوانى الزجاجية المطلوبه للمختبرات والآلات العلمية ، وكذلك القسم الخص بالعلوم الطبيعية ، فقد قاما بصنع آلات دقيقة جداً ، منها مقاييس لدرجات الحرارة الشديدة والكهرباء وغيرها من الآلات النادرة . وقد صنعت هذه الآلات ليس لسد حاجة المجهود الحربي فى الشرق الاوسط فقط ، بل ولاجل التصدير الى بريطانيا ايضاً. فقد ورد الطلب الى هذه المصانع من لندن بالذات ، ونقلت مواد الخام المطلوبة لصنع الاوائل من الخارج الى القدس بالطيارة .

وقامت المختبرات الخاصة بالعلوم الطبية باستنباط طريقة لاستحضار (الفيتامين) ولا سيما « الفيتامين بي ». ويجري الآن استغلال هذه الطريقة لغايات صناعية . ويقوم القسم المختص بعلم وظائف الجسم الحي باعداد مادة (اينسولين) المطلوبة للمصابين بمرض البول السكري . اما المختبر الخاص بعلم الجراثيم فمنهمك فى اعداد « ابر » مختلفة ضد الامراض المعدية كالتيفوئيد والاسهال وغيرهما .

وعنيت المختبرات الخاصة بمكافحة مرض (السرطان) فى استكشاف مواد تعجل عملية اندمال الجروح، فتوفقت الى استخراج هذه المواد من قلب الدجاج. والجريح اذا تناول هذه المواد اندمل جرحه وشفي بمدة اقصر مما لو اهمل تناولها . وفى هذا ما فيه من الخدمة الجليلة للجنود المقاتلين .

هذا وقد تطوع عدد من اختصاصيى الجامعة العبرية فى الجيش، وهم يقومون الآن بخدمات جليلة فى مكافحة الملاريا .

العمال ومشكلة التموين

نشرت « اخبار بلدية تل ابيب »، لاحد ممثلى العمال فى مجلس البلدية ، مقالاً فى شؤون التموين نقتطف منه ما يلى :

« ان القائل بتحسن حالة السكان الاقتصادية ، يتغاضى عن حقيقة واقعية واحدة ، الا وهى : ان فى فلسطين طبقات من السكان لا يصيبهم شىء من الوفر الحربي قط . وذلك اولاً لارتفاع اسعار المعيشة . ولذا يترتب على الحكومة والبلدية ان تهتما لتموين الطبقات الفقيرة بالمواد الغذائية الحيوية الضرورية لها باسعار منخفضة. ولهذه الغاية يجب افتتاح مخازن تموين خاصة فى شتى اطراف البلد .

« ولا يحسن بالحكومة الاكتفاء بالمراقبة وتعيين الاسعار الرسمية وتوزيع دفاتر النقط فقط ، بل يترتب عليها ان تضمن للسكان كميات كافية من المواد الغذائية الحيوية ، وتضمن توزيعها العادل بينهم ايضاً. والا فما الفائدة من حصر بيع اللحم فى ايام معدودة كل اسبوع، فى حال ان الفقير لا يستطيع شراءه حتى فى هذه الايام لغلاء ثمنه، بينما الغني يستطيع اختزانه فى « الثلاجات » لكافة ايام الاسبوع ؟

« واذا كان تنظيم توزيع اللحم قد قصر عن نيل الهدف المنشود ، فها ان تنظيم توزيع السكر والدقيق قد وفى بالمطلوب تماماً . ولماذا ؟ لان الحكومة لم تكتف بمراقبة بيع السكر والدقيق فقط ، بل حصرتهما فى ايديها بحيث اصبح كل من السكان ينال منها مقطوعية كاملة سليمة ، بينما اللحم وغيره من المواد الغذائية لم تحصرها الحكومة في ايديها بل اكتفت بمراقبة بيعها فقط. ومن الجهة الاخرى لم تفلح مراقبة البيع فى اجتثاث مرض الاستغلال والضرب على ايدي الاستغلاليين ضربة قاضية . وذلك لان قوانين مراقبة البيع لا يتم نفعها ولا تتجلي فائدتها الا اذا كانت مقرونة بحشد « جيش كبير من المراقبين الامناء الحازمين للسهر على تنفيذها ... »

ا. زبارسكى

من مظاهر

النشاط الاقتصادي في فلسطين

صيد الاسماك وتربيتها

رغم صعوبات الحرب الحالية تقدم من صيد الاسماك فى فلسطين فى الآونة الاخيرة تقدماً عظيما حتى ان منتوجه الذى كان يبلغ سنة ١٩٣٩ نحو ٦٠ طناً ارتفع خلال السنة الماضية الى ٣٧٠ طناً . وينتظر ان يرتفع خلال السنة الحالية الى ٥٠٠ طن . كذلك اتسعت مساحة الاحواض لتربية الاسماك من ٢٠ دونماً فى سنة ١٩٢٩ الى ١٦٠٠ دونم خلال السنة الغابرة. وينتظر توسيع ذلك خلال السنة الحاضرة باضافة مائة دونم . وقد انشئت محطة جديدة للقيام بتجارب علمية تتعلق بتربية الاسماك وصيدها، ويشرف على هذه المحطة لفيف من كبار الخبراء ورجال المهنة.

الصناعة تتطلب الايدى العاملة

من انصع الادلة على نشاط الصناعة الفلسطينية فى الوقت الحاضر انعدام البطالة بين عمال الصناعة بصورة تكاد تكون مطلقة، والحاجة الماسة الى الايدى العاملة الاضافية . وقد ازداد عدد ايام العمل فى شهر اكتوبر سنة ١٩٤٢ زهاء ٩٥ ٪ على ما كان عليه فى شهر يناير سنة ١٩٤٠؛ وكذلك ازداد عدد العمال المشتغلين بالصناعة ٦٧ ٪ خلال

(البقية فى الصفحة ٣)



من نتائج الغارات الجوية البريطانية على برلين وهامبورغ

في ميادين الحرب والسياسة

عيد اسود

لاول مرة في تاريخ المانيا النازية لم يخطب هتلر في يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) – يوم توليه السلطة على المانيا. وقد تنصل معاونه، غوبلس، بقوله ان الزعيم مشغول في الجبهة الروسية. نعم انه مشغول، مشغول جداً، جداً، هناك. ان قول غوبلس هذا قول حق يمكن تصديقه بدون تردد. غير ان العالم كله يعرف السبب الرئيسي «لانشغال» الزعيم في الميدان في يوم عظيم كهذا للحزب النازي. ان السبب هو تخوف هتلر من الظهور امام الشعب الالماني بدون ان يستطيع تشجيعه واثارة امله من جديد كما فعل منذ سنة على اثر فشله في جبهة موسكو. انتأثير هتلر السحري على الشعب الالماني كان يرتكز دائماً على احرازه الانتصار تلو الانتصار، ثم وعوده بانتصارات جديدة، مقبلة. غير ان في السنة الاخيرة بدأت «قوته السحرية» هذه تتلاشى لان الوعود بالانتصارات لم تتحقق، بل بالعكس: فقد بدأ الشعب الالماني يشعر بخيبة الامل ونفاذ الصبر و... الخوف الهائل مما ينتظره في المستقبل. هذا هو السبب الرئيسي لعدم القاء هتلر خطابه السنوي المعتاد في يوم ٣٠ يناير.

اما اعوانه الذين خطبوا نيابة عنه فقد هددوا الشعب الالماني بانه في هذه الحرب ليس مخيراً بين الانتصار والخضوع، بل بين الانتصار والهلاك. ومعنى ذلك ان الشعب الالماني سيهلك اذا لم ينتصر. ثم رددوا قولهم الباطل فقالوا ان المانيا لم تكن البادئة بالاعتداء على الامم الاخرى، بل ان الامم الاخرى هي التي بادأتها بالهجوم عليها شر هجمة! المانيا النازية «المسكينة»، «ناشدة السلم»، «الغير المتعدية»، «المغيفة»، «البريئة»، «الحمل الوديع» هي التي هوجمت، ولم تهاجم!

لا وعد بانتصار هذه المرة، بل اجراء تجنيد اخير، «كلي»، في سبيل رد الخطر الاعظم الذي يهدد الآن جميع الانتصارات النازية السابقة بالزوال، كما يهدد بزوال المعقل الالماني نفسه. انها محاولة اخيرة، يائسة، من قبل القيادة النازية. وقد شعر كل من اصغى الى هذه الخطب بان زعماء النازيين يخافون الآن ظهور حركة في المانيا تطالب بانهاء هذه الكارثة الدموية الهائلة باية شروط كانت – كما حصل في نهاية سنة ١٩١٨.

خضوع بلا شرط

اما الحلفاء فقد «اعدوا» جوابهم على هذه الخطب ايضاً وهو يتلخص بعبارة واحدة: «خضوع المانيا بلا شرط!» وقد فوجيء العالم يوم الاربعاء الماضي باعلان خبر اجتماع الرئيسين روزفلت وتشرتشل في شمال افريقيا بحضور كبار القواد – الجنرالات مارشال وايزنهور والكسندر، وغيرهم من قواد بريطانيا العظمى. وفي ذلك الاجتماع تعينت الخطة النهائية لافتتاح الجبهة في اوروبا في المستقبل القريب! اما وضع هذه الخطة فكان على اثر قرار حازم اتخذه الرئيسان بشأن رد كل محاولة نازية او المانية اخرى للدخول في مفاوضات بشأن انهاء الحرب بطرق سلمية. وكانت اول نتيجة لذلك الاجتماع التاريخي – بدء اعمال حربية في تونس لاهلاك القوة الالمانية التي ارسلت الى هناك لاجل تأجيل هجوم الحلفاء على اوروبا، اي تأجيل القضاء على قوة هتلر الرئيسية. واعتقادنا اننا نتقدم الآن بخطوات واسعة نحو حوادث عظيمة الشأن، يمكن ان تكون راجحة في الحرب العالمية الحاضرة.

روسيا تضرب

ومما لا شك فيه ان خطة القيادتين، الامريكية والبريطانية، ستكون مكملة لخطة الروس الناجحة، لكي يتعذر على القيادة النازية القيام باية حركة جديدة او انجاز اي مشروع حربي جديد. اما خطة الروس الآن فهي حرمان الجيش الالماني من الاستراحة الشتوية المعتادة، والاستعداد. وبهذه الواسطة وبواسطة هجوم الحلفاء على اوروبا الجنوبية او الغربية عما قريب، سيقضى على القوة النازية قضاءاً مبرماً.

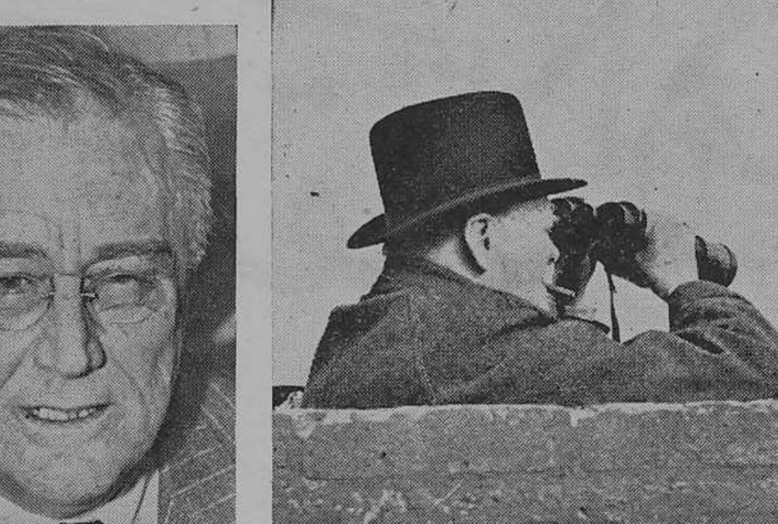
وقد قضى الروس على قوة الالمان في ستالينغراد، مما اثار استياءاً عظيماً وتبرماً شديداً من القيادة النازية في المانيا. ويتقدم الروس في جميع الجهات متقربين من الحصون الالمانية الرئيسية في روسيا مثل كورسك وخاركوف وروستوف. وقد تقهقر الالمان من مايكوب – وهي اول منبع للنفط في القوقاز وقع في ايدي الالمان في الصيف الماضي، وكان من آمال هتلر التي عقدها عليه انه سيمكنه من اطالة الحرب والدفاع عن النفس. اما الآن فقد ضاع هذا الامل ايضاً.

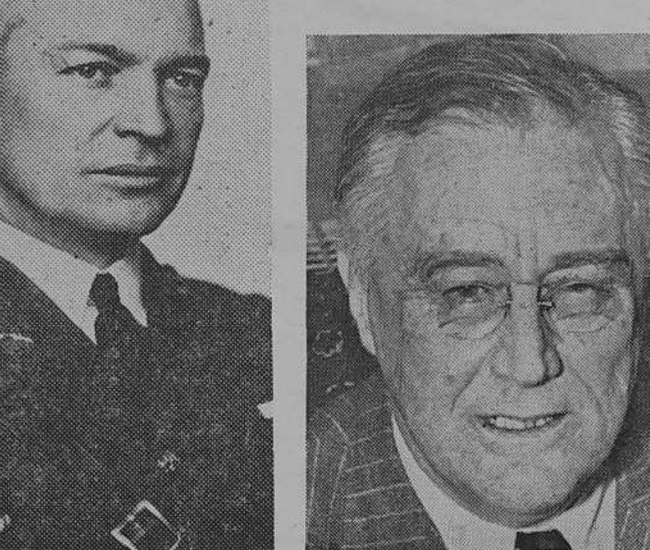


المارشال رومل يتقهقر الى تونس فيلتقي بزميله الجنرال فون ارنم
(بريشة الرسام نابوف)

الاجتماع التاريخي في الدار البيضاء

١٧ – ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٣





المستر تشرتشل — الرئيس روزفلت — الجنرال آيزنهاور الاميركي المرشح لوظيفة القائد العام للجبهة الثانية في ارو

امنا فولغا

من الشعر الروسي الحربي

لحس النهر جروحه الدامية
ونسي الرمح الروسي
فعادت الكلاب وهجمت
على نهرنا – امنا الفولغا.

امنا الفولغا، هي لصد العدو
الهبي الغيظ في صدرك
اخرجي، فولغا، لملاقاته
اخرجي لاهلاكه، اخرجي!

سوف لا يطول عهد العدو
بهذه السهول المتوحشة.
اسحقيه، امنا فولغا
اضربيه، احرقيه واغرقيه!

نذكر الماضي الحربي
ايام دافعنا بيأس عن (تساريتسين*)
نذكر البحارة ابناء الفولغا
اذ هاجموا فهاجمت الفولغا معهم.

نذكر جميعاً اقرباءنا واصدقاءنا
المدفونين على شواطيء الفولغا،
ونذكر ايضاً زعماءنا
تكبدوا المشاق في المسالك الوعرة.

قريباً سوف يتوقف نهب الالماني
فانهالي عليه، يا امنا، بشدة
اسحقيه، امنا فولغا
اضربيه، احرقيه واغرقيه

وسمي كتفيك الهائلين
الهبي غيظك في صدرك
اخرجي لملاقاة ابن الكلب
اخرجي من شواطيك

لن ندعه ينهب ويذبح
لن ندعه يطأ شواطينا
هاجمي الالماني بنار وحديد
انت فولغا، نهرنا الروسي.

قريباً يتوقف نهب الالماني
فانهالي عليه، يا امنا، بشدة.
اسحقيه، يا امنا، فولغا،
اضربيه، احرقيه، واغرقيه.

(عن مجلة «نوفي مير» الروسية)

(*) اسم مدينة ستالينغراد قبل الثورة البلشفية. وقد دافع عنها ستالين ببسالة ايام الثورة ضد انصار الامبراطور الروسي، ولذلك سميت المدينة باسمه.

سياسة بلدية القدس

في فرض الضرائب

نشر مكاتب جريدة «دابار» في القدس مقالاً تناول فيه بالبحث مسئلة ضريبة بلدية القدس الجديدة ووجوب الغائها لانها عبء على الاوساط الفقيرة – قال:

ان الضرائب التي تجبيها بلدية القدس من اصحاب الاملاك هي في الحقيقة ضرائب تجبى من جيوب المستأجرين انفسهم، لان اصحاب الاملاك يضيفون الضرائب على بدل الاجارات، وبهذه الصورة يستردونها من المستأجرين. وقد اعترف القانون فعلاً بهذه الحقيقة ايام معركة الانتخابات لمجلس بلدية القدس. فقد اعترف القانون آنئذ بان للمستأجر الحق في الاشتراك بالانتخابات استناداً الى الضرائب التي يدفعها بواسطة صاحب الملك، وبناء على تبيان شهادة بان بدل الاجار الذي يدفعه يشمل الضرائب ايضاً.

ومع هذا الاعتراف الصريح، فقد عمدت بلدية القدس مؤخراً الى فرض الضرائب المباشرة على المستأجرين، بحجة ان خزينتها بحاجة الى موارد اضافية لدفع علاوات غلاء المعيشة لموظفيها وعمالها.

الحق اولى ان يقال ان العمال وصغار الموظفين في بلدية القدس، وهم اكثرية مستخدميها، بحاجة ماسة الى علاوة غلاء مناسبة تضاف الى اجورهم الزهيدة. ولكن هل من العدل ان تأخذ البلدية من مال الفقير للانفاق على فقير آخر؟ ومع ذلك فهذا عين ما اقدمت البلدية عليه: انها فرضت ضريبة مباشرة على المستأجرين لتدفع من دخلها علاوة غلاء معيشة لمستخدميها.

ولكن من هم هؤلاء المستأجرون؟ ان الاحصاءات الرسمية تدل على ان نسبة السكان الفقراء في القدس تزيد عنها في مدينتي حيفا وتل ابيب. اي ان الضريبة الجديدة تنال الفقراء اكثر بكثير مما تنال الاغنياء.

وليذكر القارىء ان الرخاء الحربي لم ينفع الفقراء بشيء، بل نفع الاغنياء فقط، وضاعف ثروتهم وقيمة املاكهم. وهكذا فان الاجحاف مضاعف.

وينسب الكاتب هذا الاجحاف الى ممثلي الاغنياء في مجلس البلدية. فهم يفوقون ممثلي الفقراء عدداً، ولهم اكثرية الاصوات، مع ان عددهم بين سكان القدس يقل بكثير عن عدد الفقراء. (وهذه الحالة بحد ذاتها تتطلب تعديلاً في الانتخابات المقبلة) وكان على هؤلاء الممثلين الاغنياء ان يذكروا انهم انما انتخبوا لمجلس البلدية باصوات ناخبيهم الفقراء الذين تفوقوا بهم. كان يجدر بالبلدية ان تفرض الضريبة الجديدة على الذين ضوعفت ثروتهم في هذه الحرب على الذين ينفقون اموالهم في اقتناء الذ المآكل واثمن الملابس واحسن العطور واغلى الرياش، لا على الذين يشترون الخبز الحاف ويكتفون ببالي الثياب.

ولو ادركت البلدية واجبها نحو اكثرية سكان البلد لاقتدت على الاقل ببلدية تل ابيب وفرضت على قطع لارض الغير المعمرة ضريبة قدرها ٧ ونصف في المئة بدل ٢ في المئة. فان قطع الاراضي هذه قد تضاعفت اثمانها حتى اصبحت قيمة الذراع المربع في بعضها عشرين جنيهاً. انها لو فعلت ذلك لانصفت وعدلت.

وفي الختام يحث الكاتب الحكومة على عدم تصديق قرار بلدية القدس لانه ليس عادلاً اولاً، ولانه يخالف سياسة حكومة جلالته في تكليف الاغنياء باعباء الضرائب، ثانياً. كذلك يستنهض الكاتب مجلس عمال القدس (فرع الهستدروت) ومجلس الطائفة اليهودية في القدس الى العمل على الغاء ذلك القرار.

...

محاورة بين ايطاليين

– كيف الاحوال؟
– احسن بكثير.
– احسن؟
– اجل، احسن بكثير مما ستكون في العام المقبل!

آخر ساعة

بعد ان اسر الجيش الروسي في ستالينغراد القائد الالماني الاعلى، باولوس، و ١٦ جنرالات آخرين، تجرى الآن عملية ابادة بقايا ذلك الجيش بسرعة. وتقول اخبار موسكو بان عدد جميع الجنود الالمان في نواحي ستالينغراد كان ٣٣٠٠٠٠ في بدء المعركة. وقد وقع في ايد الروس عشرات الآلاف من الاسرى ثم قتل عدد عظيم منهم ومات عدد كبير آخر من البرد والامراض والجوع ايضاً. اما عدد القتلى منذ اليوم الذي عرض فيه الروس على الجيش الالماني المحاصر الخضوع، فكان نحو ١٠٠٠٠٠ ومن المعروف ان رفض الخضوع لم يكن بقرار القواد الالمان في ميدان ستالينغراد، بل بقرار ذلك المجنون الاكبر، هتلر.

ويجدر بالتنويه بان التاريخ قد انتقم سريعاً من جيش الجنرال باولوس: فهذا الجيش هو هو الذي احتل البلجيك

(البقية في الصفحة ٤)

النشاط الاقتصادي في فلسطين

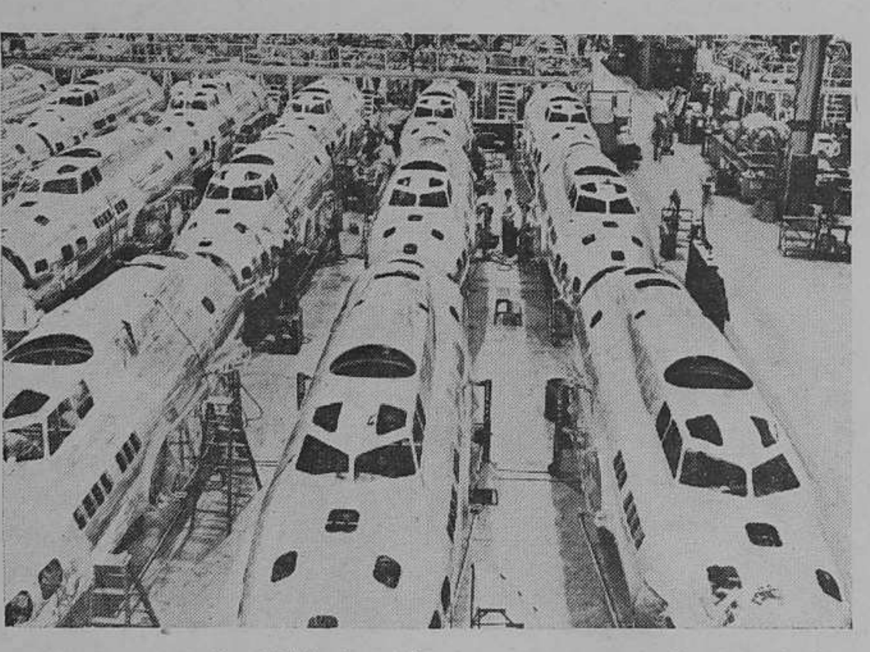
(البقية من الصفحة ١)

المدة نفسها. ومما تجدر الاشارة اليه ان ازدياد عدد العاملات خلال المدة المشار اليها كان اعظم بكثير من ازدياد عدد العمال، لانه بينما ازداد عدد العمال بنسبة ٥٨ ٪ اذ بعدد العاملات قد ازداد بنسبة ٩٢ ٪.

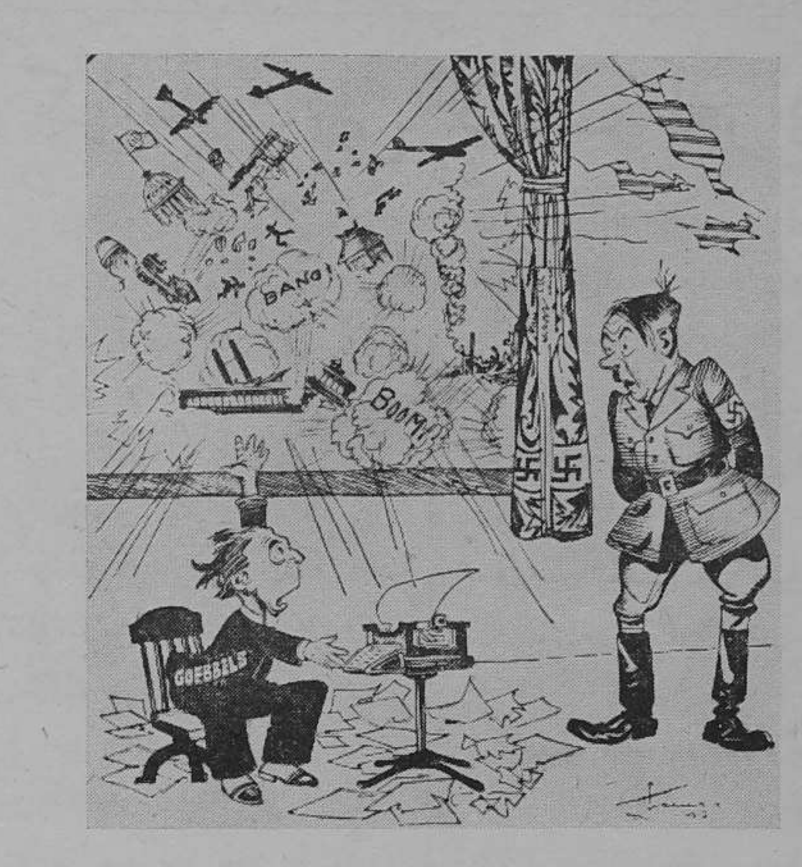
تدريب عمال

انشئت في تل ابيب مؤسسة صناعية جديدة لاعداد خبراء في صناعة المنسوجات على اختلاف انواعها. وقد الحقت هذه المؤسسة بمعمل «عمل» الذي اقيم في سنة ١٩٣٧ لتعليم اولاد المهاجرين صناعة النسيج، واستطاع ان يخرج منذ تأسيسه الى الآن اكثر من ٥٠٠ صانع نسيج يكسبون معيشتهم في الوقت الحاضر بسعة. وجميع الآلات التي اعدت في هذه المؤسسة الجديدة هي من مصنوعات فلسطين ولا سيما من مصنع «باعاموف» الشهير. ونظراً لاساليب التعليم الحديثة التي ستتبع فيها، فلن تستغرق مدة تعلم اية صناعة من الصناعات التي تدرس فيها اكثر من ستة اسابيع، يصبح الصانع بعدها قادراً على كسب قوته والانخراط في سلك الصناع التي اعد نفسه للعمل فيها دون ادنى تدريب تحضيري.

...



منظر لاحدث صالات مصنع «بوئنغ» للطائرات في الولايات المتحدة. وقد اشتهر هذا المصنع بصنع قاذفات القنابل من نوع «الحصون الطائرة» المعروف



في اثناء احدى الغارات الجوية البريطانية على برلين
غوبلز : كيف يمكن اذاعة الاكاذيب في ضوضاء كبير كهذا يا ايها الفوهرر !

الجنرال مونتغومرى

لم تمض اكثر من ثلاثة اسابيع على مقدم الجنرال مونتغومرى الى الصحراء الغربية حتى اوقف تقدم رومل الذى كان يهدد مصر بالاجتياح. ومنذ ذلك الحين تغير وجه الامور وكان ذلك فاتحة لانتصارات مقبلة مطردة انتهت بالاستيلاء على طرابلس الغرب والقضاء التام على الامبراطورية الايطالية.

وقد ادهش تعيين مونتغومرى فى تلك الظروف الحرجة العالم اجمع، اذ لم يكن احد قد سمع باسم هذا القائد من قبل. لقد حادثته بنفسى وسمعت آراء الغير عنه، فاستنتجت بانه من اهم الشخصيات التي عرفتها فى حياتي — فهو ذو شخصية قوية تجمع بين تناقضات عديدة. وهو ليس حديث العهد فى الفنون الحربية فقد مضت عليه ٣٣ سنة منذ ان انخرط في سلك الجندية. وهو دائب على الابتكار — ابتكار الآراء والخطط الجديدة التي يدهش بها اعداءه كما يثير بها اعجاب العالم الحر.

والغريب ان برنارد مونتغومرى لم يدخل الجندية الا عن سبيل الصدفة. فقد كان والده مصمماً على جعله مطراناً مثله. ولكن الابن رأى الجيوش الاوسترالية تسير مرة فى طريقها الى حرب البوير وللفور صمم على الالتحاق بالجيش. ولم تنفع معارضة والده - مطران تاسمانيا - فى صده عن ذلك، فمونتغومرى اذا ما اراد شيئاً نفذه مهما كلف الامر.

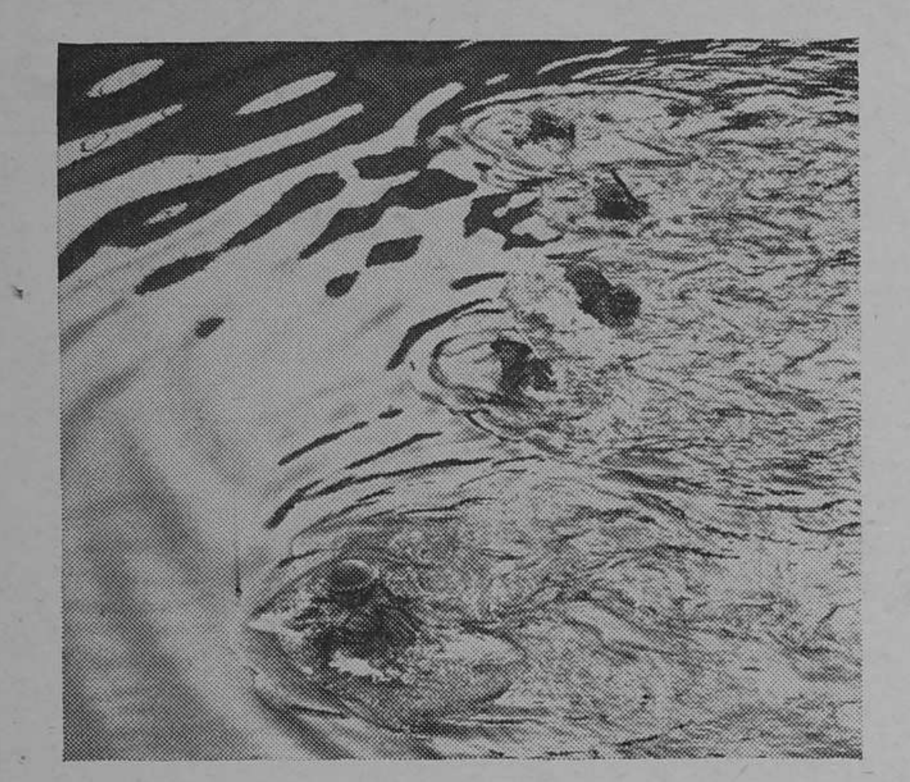
في عام ١٨٨٨ سافر والد مونتغومرى الى اوستراليا وكان برنارد لم يتجاوز الشهر الواحد من العمر. وعادت العائلة كلها بعد ١٣ سنة الى لندن حيث اتم دراسته فى الاكاديميا العسكرية فى ساند هرسط. وما ان ترك المعهد حتى انخرط فى سلك الجندية ولم يمض عهد طويل واذا به يترقى من رتبة الى اعلى بتدريج واطراد عجيبين.

فى الحرب العالمية الماضية امتاز باعماله في الجبهة الفرنسية، وفى الحرب الحالية ايضاً ارسل الى فرنسا كقائد الفيلق الثالث. وقد ادرك للفور ان لا خير فى اتباع الخطط التى استعملت فى الحرب الماضية فى الحرب العصرية الخاطفة. والفرق الكبير بين الخطتين ان فى الحرب الماضية التي كانت تسير ببطء كان فى الوسع اصلاح خطط موضوعة اذا ظهر انها غير ملائمة او خاطئة. اما فى الحرب الحالية فيجب اتمام الاستعدادات كلها قبل شن المعركة وهكذا يمكن الوثوق من الفوز قبل المباشرة بالمعركة. وخير برهان على صدق هذه النظرية هو معركة الصحراء الغربية. فقد ظل القائد الحاذق يضع التصاميم والخطط حتى اذا ما ازفت الساعة وتم الاستعداد، فتح بالهجوم وادبر العدو امامه. وكان مونتغومرى واثقاً من خطته الى درجة انه لم يأبه للهجوم الذى بدأ به الالمان بل انه انتظر الى ان وصلت جيوشهم مواقع معينة، وهنا انقض الجيش الثامن على العدو انقضاضه المنظم فداخ رومل وتبلبلت خطته ولم يدر ما يفعل، وكان اينما يدر وجهه ير قبضة من حديد تصفعه ببأس الى ان عاد بالخيبة يجر اذيال الهزيمة والفشل.

قد يخفى على الكثيرين ان الجنرال مونتغومرى قد زار مصر مع فرقته سنه ١٩٣١، كما زار فلسطين فى سنتى ١٩٣٢ - ٣٣. واخيراً تعين مونتغومرى قائداً فى جنوب شرقي انكلترا — هو الموقع الذى كان يتوقع غزوه من قبل الالمان. وكان الجنرال الكسندر آنئذ رئيساً لقيادة الجيش في جنوبي انكلترا، ومنذ ذلك الحين بدأ التعاون بين هذين القائدين؛ ولم يقع اختيار تشرتشل عليهما لارسالهما الى الشرق الاوسط، الا لما تبين له من انهما يلائمان بعضهما بعضاً. فالاثنان يفضلان الهجوم على الدفاع، والاثنان لا يتورعان عن خلع «الجاكيت» والانهماك فى اشق الاعمال، ويكثران من الاختلاط فى الجند، وقد رأتهما الصحراء الغربية يلبسان «بنطلوناً» قصيراً وقميصاً بسيطاً ويتمنطقان بحزام من القماش يتدلى منه المسدس. اجل ان مونتغومرى هجر قبعة الجنرال وشريطها الاحمر وازرارها الذهبية، ولبس قبعة اوسترالية فطاف فى جميع المعسكرات وبث روح الوحدة والبسالة بين جميع الاقوام التي يتألف منها الجيش الثامن.

اما هؤلاء الجنود فلم يدروا كيف يقابلونه في بادىء الامر. فقد بلغهم ان قائدهم هو ابن مطران يمتنع عن المسكرات والتدخين ويميل الى الحياة الخشنة. غير انهم ما لبثوا ان الفوا فيه رجلاً معتدلاً لا يتجاوز حدود المنطق فى اعماله، ولا يكلف احداً بما يتجاوز حدود طاقته. ورأيه فى الجنديين البريطانى والالمانى هو ان البريطانى يمتاز عن الالمانى بخاصيتين اساسيتين، اولاهما: النبل. وثانيتهما: احترام الذات. وهاتان الخاصيتان لا وجود لهما عند الجندى الالمانى. وبفضل هاتين الخاصيتين يستطيع كل قائد بريطانى ان يجعل من جنوده البريطانيين جنوداً متفوقين على الالمان.

التفاؤل بمستقبل يلغى فيه كل ظلم يقع على افراد وطبقات وامم — التفاؤل والسعى الجدى الى تحقيق هذا، هما الواجب الاسمى


رجال «الكوماندو» البريطانيون لا يعيقهم عائق عن بلوغ هدفهم وها هم في الصورة يسبحون بكامل عدمهم

معهد «اعرف العرب» ومكتبته

فى القدس معهد لتعليم اللغة العربية لليهود، اسمه (دع عرب) اي (اعرف العرب). وقد وردتنا من هذا المعهد رسالة فحواها ان المعهد قد افلح في افتتاح مكتبة لاعارة الكتب تحوى عدداً غير يسير من الكتب العربية فى مواضيع شتى، اهمها دراسات فى احوال العرب وطوائفهم في فلسطين والبلدان المجاورة وتراجم كبار رجال الشرق وغيرها من المواضيع التي تساعد ليس على نشر معرفة اللغة العربية فقط بل ومعرفة العرب وكل مايتعلق بهم ايضاً. وتأتى هذه الكتب فى ثلاثة اصناف.

١ — كراسات مشكلة باللغة العربية السهلة العبارة، وفيها ملاحظات وشروح الكلمات بالعبرية.

٢ — كتب غير مشكلة باللغة العربية السهلة العبارة.

٣ — تآليف الكتاب العرب المعاصرين.

ولا شك ان (دع عرب) بانشائه هذه المكتبة قد قام بخدمة جايلة ليس لتلاميذ المعهد فقط، بل ولكل يهودى في القدس يعنى بدراسة اللغة العربية، وتوسيع معلوماته فيها. ونحن نشجع القائمين بهذا المشروع المفيد على الدأب فى توسيعه ونرجو لهم كل نجاح.

ماذا تعلم؟

عن الشاى والقهوة والشوكولاته؟

(عن كتاب «نزهة فى الدار» للمؤلف الروسى ايلين)

ماذا كان يشرب الناس فى العصور الغابرة؟

ان الاغنياء والموسرين منهم كانوا يكثرون من شرب النبيذ او رحيق العسل، بينما الفقراء وسواد الشعب كانوا يقتصرون على الماء. وكلا الفريقين لم يكن يعرف شيئاً عن القهوة والشاى.

الشاى

منذ ٣٠٠ سنة فقط بلغ البلاد الاوروبية خبر الشراب العجيب الذي يتناوله الصينيون واليابانيون: الشاي. وهنا ايضاً لعب الخيال دوره وشاع ان للشراب مزية خاصة وهى انه يطيل عمر من يشربه.

فى عام ١٦١٠ عاد فريق من التجار الهولانديين من جزيرة جاوه، جالبين معهم شيئاً من الشاى. كانت تلك اول مرة عرف الاوروبيون فيها ذلك المشروب. وكما هو معروف عن التجار واساليبهم بدأ هؤلاء يبالغون فى امتداح بضاعتهم الجديدة فدعوا الشاى باسم «عشب الرب» ونصحوا الناس باجتراع اربعين - خمسين قدحاً من الشاى فى اليوم، لما له من مزايا عظيمة. حتى ان احد الاطباء الهولانديين كان يصف لمرضاه الشاى لمداواة كل وجع او مرض مهما كان نوعه. على ان مجهود التجار ودعايتهم لم يجديا كثيراً لان الاغنياء فقط كان بامكانهم فى ذلك الحين شرب الشاى نظراً لغلاء سعره.

والحقيقة ان الشاى ليس عشباً بل هو ورق شجيرات يكثر وجودها فى الصين والهند وسائر البلاد الحارة. والشاي لا مزية طبية له البتة بل بالعكس ان الشاي القوي يؤذي الصحة.

القهوة

بعد الشاى جاء دور القهوة. وهذا الشراب مصدره من مقاطعة قهوة فى جنوب الحبشة. وكانت الجزيرة العربية اولى الاقطار التي عرفت القهوة وسرعان ما شاع استعمال هذا الشراب اللذيذ فيها. ولما كانت الديانة الاسلامية تنهى عن تعاطى الخمر، اكثر المسلمون من تناول القهوة. غير ان الامر لم يخل من معارضة للقهوة فى الاوساط الاسلامية فى بادىء الامر. ويروى ان احدهم قال على سبيل المداعبة:

لا اشرب القهوة اخشى
علي منها المعاطب
انا طين وهى ماء
والطين فى الماء ذائب

وكان بعض التجار الفرنسيين يترددون بين حين وآخر على تركيا ومصر فجعلوا يتحدثون عن مزايا هذا الشراب الذي يفرج الهم عن القلب ويقوي الجسم. ولم تمض ايام كثيرة حتى بدأت القهوة تظهر على مائدة ملك فرنسا، ثم شرع الامراء ورجال البلاط والنبلاء يتعاطون هذا الشراب، وبالتدريج عم شرب القهوة اوساطاً اخرى، ثم انشئت القهاوي حيث يقضي الناس اوقاتهم فى السمر.

وظهر معارضون للقهوة نددوا بمساوىء تعاطيها. حتى ليقال ان احدى الاميرات صرحت بانها لا تشرب هذا المزيج «من السخام والماء» ولو حصلت على قناطير الذهب.

والشوكولاته؟

على ان حظ الشوكولاته كان امر من القهوة بكثير. وقد بلغ من شدة المعارضة لها ان اعلن بعضهم بان هذا النوع من المأكل يجب اعطاؤه للبهائم وليس لبني البشر، لانه يحرق دمهم ويسبب الموت لهم.

ويجب القول ان الشوكولاته التى احضرها معه السائح الاسبانى فى القرن السادس عشر، كانت تختلف كل الاختلاف عن الشوكولاته التي نعرفها اليوم. ان الشوكولاته التى كان يصنعها اهالى المكسيك فى ذلك العهد لم تكن سوى مزيج من الكاكاوا والذرة والفلفل دون اضافة السكر (لم يكن قصب السكر معروفاً آنئذ). وكانت الشوكولاته فى ذلك العهد كسائل لزج يذوب فى الفم. وكان يشرب بارداً ويقدم للملك فى اقداح من الذهب او من العاج. وكانت تهيأ كل اليوم مئات من الزجاجات الملأى بهذه الشوكولاتة لاجل الملك ورجال البلاط.

وبعد سنين عديدة اهتدى الناس الى صنع الشوكولاته على نحو يشبه الذى نراها عليه اليوم.

والآن لنعد الى خصائص هذه المشروبات الثلاثة. هل لها من فائدة حقاً، ام ان فيها اذى كما ادعى البعض؟

ان قيمة الشاى والقهوة من حيث التغذية هى طفيفة جداً. فالقهوة لا تحتوي على اية مواد مغذية. اجل انها تقوي حركة القلب والرئتين وتخفف التعب بعض التخفيف، ولكن الاكثار من شرب القهوة يسبب اذى كبيراً للجسم. وليس الامر كذلك فيما يخص الكاكاوا والشوكولاته. فهذه الاخيرة تشتمل على مواد دهنية (زبدة الكاكاوا) وعلى السكر. وليس عجباً اذن ان السواح الذين يقصدون بلاد القطب الشمالى يتزودون بكمية وافرة من الشوكولاته.

اما الكاكاوا فتقل عن الشوكولاته من حيث قيمتها المغذية اذ انها لا تباع الا بعد استخراج «زبدة الكاكاوا» منها.


الجنرال فرايبرغ قائد الجيوش النيوزيلاندية فى الصحراء الغربية يذيع تعليماته لجنوده وهو يتابع تقدمهم الى تونس في دبابة. والى جانبه احد مساعديه يطالع خارطة

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

من منا لم يسمع عن الفيلسوف اليونانى ديوجنس ولا يذكر كلمته المأثورة التى فاه بها عندما شوهد يسير فى وضح النهار حاملاً فانوساً مشتعلاً، ولما سئل عن السبب، اجاب:

«انى افتش ن انسان».

ولكن القليلين منا يعرفون ان ذلك الفيلسوف نفسه الذى تبرم بالناس قد اضطر الى الهرب من مسقط رأسه لانه اتهم ... بتزييف النقود !...

قصة الاسبوع

المتشائم والمتفائل

يحكى ان ضفدعتين سقطتا داخل جرة مليئة بالحليب . وكانت احداهما متفائلة ذات ثقة بنفسها، ولاتعرف الخوف؛ بينما الثانية كانت سوداوية المزاج كثيرة الارتياب والتشاؤم. فقالت ذات الطبع السوداوى لنفسها : « عبثاً احاول، اذ ليس فى مقدوري النجاة من الغرق فى هذا البحر الابيض؛ لقد كتب لي ان اموت هذه الميتة المزرية؛ ولن اعود بعد الآن الى البر ! » ولم تلبث ان تحققت فيها نبوءتها السيئة ، فغرقت وماتت .

اما رفيقتها ذات الثقة والامل، فانها لم تفزع من الخطر الذي يهددها ولم تحسب حسابات كثيرة ، بل بدأت تسبح هنا وهناك ، وتدور وتتنقل ، وتضرب الحليب بكل ما اوتيت من قوة . وما انفكت هكذا فى حركة ودوران دائمين حتى كادت قواها تخور . ولكنها فى عين اللحظة احست بشيء صلب تحت اقدامها ، ولفرط دهشتها الفت نفسها على حين غرة جالسة فوق كتلة جامدة من . الزبدة!

...

نبيذ وماء

مات حاكم المدينة وولي آخر مكانه . وكانت العادة الجارية فى تلك المدينة عند ترع حاكم جديد على كرسى السلطة، ان يقدم له جميع اصحاب البيوت هدية تكريم : فيحمل اليه كل منهم زجاجة مليئة بالنبيذ . وكانوا فى مثل هذه المناسبة يضعون برميلا كبيراً امام بيت الوالى ، فيتقدم المهنئون الواحد تلو الآخر ويفرغون الزجاجات التي اتوا بها فى البرميل .

على ان الاهالى بدأوا يسأمون هذه العادة على مر الايام وباتوا يستثقلون هذه الضريبة . واتفق فى هذه المرة ان وطد كل منهم نفسه سراً على خدع الحاكم الجديد واعطائه ماء بدل النبيذ . فقد قال كل منهم فى نفسه : ان قنينة من الماء تضيع فى برميل من النبيذ فلا يشعر بها احد. والطريف فى الامر ان هذه الفكرة خطرت ببالهم جميعاً فى آن واحد . وهكذا فان كلا منهم كان يصب الماء فى البرميل وهو واثق بانه هو الوحيد الذى يفعل ذلك . ولما فتح الحاكم البرميل وجده مملوءاً بالماء، لا نقطة نبيذ فيه .

بيد انه كان لبيباً خبيراً بادارة الشؤون فضبط نفسه وكظم غيظه . ولما احتشد اصحاب البيوت في اليوم التالى في رواق القصر لاستقباله ، اظهر لهم البشاشة واللطف . ثم شكرهم على وفائهم له وانصياعهم لاوامره، وتطرق الى امتداح الهدية الجميلة التى تلقاها فى اليوم الفائت منهم — برميل مليء بالنبيذ الفاخر . « ولكنى آسف جداً اذ ارانى مضطراً لان اعلمكم — هكذا اختتم خطابه — بان بينكم شخصاً واحداً لا يضمر الولاء لي احل لقد ظن هذا الفرد بانه فطن الى حيلة بقة بصبه زجاجة من الماء فى برميل من النبيذ ، غير انى شعرت بالامر وتأسفت غاية الاسف . ان لي الحق التام فى ان اقتص من الماكر واعاقبه كما يستحق؛ غير انى اود ان لا اعكر صفو هذا الفرح المشترك باعمال الانتقام ، ولذا فانى امنحه فرصة لاصلاح ما افسد والتكفير عن ذنبه : ساضع البرميل ثانية خارج بيتي ، وتحت ستار الليل يمكنه ان يؤدي واجبه دون ان تعرف هويته ».

سمع الجميع هذا الكلام وظن كل فرد منهم بان الكلام موجه له . وفى اثناء الليل تسلل جميع اصحاب البيوت الواحد اثر الاخر الى المكان المعين وملأوا البرميل نبيذاً صافياً .

من واجب العلم ان يكون اداة لتآخى الناس والامم

ثمرة الحياة

عثر احد الزهاد النساك على ثمر غريب عجيب، من يأكله يصبح فى مأمن من الشيخوخة والبلى ، ويبقى حيا الى ابد الابدين . وقال الناسك لنفسه « ما لي ولهذه الهبة الآلهية ؟ اني قد زهدت ملذات هذا العالم التافهة ، وليس لي رغائب ولا تمنيات، فلماذا اذن ترانى اخشى الموت ؟ لاقدمن هذه الهدية لمليكنا الصالح الذى يحكم بلادنا لكي تطول سنو حكمه الميمونة، ولا يزول الحكم العادل الى الابد ».

تسلم الملك الهدية مغتبطاً ولكنه لما اراد اكل الثمر فكر فى نفسه فقال : « اذا طالت ايامى لى الابد فساشاهد موت جميع اصدقائى المحببين الي . حتى امرأتى الجميلة ستذبل وتفنى. سأهبها اذن ثمر الحياة كى يصان جمالها الى الابد ».

وكانت زوجة الملك تخونه وتشاطر الحب احد السواس ، وكان هذا رجلاً ساقط الاخلاق قوى البنية. لم تتردد الملكة كثيراً بل ذهبت الى خليلها واهدته الثمر العجيب. فتناول السائس الثمر منها ولما كان منذ امد بعيد يكره الملكة وينفر منها، اهدى الثمر الى خليلة له عاهرة كانت تسكن احد بيوت الدعارة . غير ان هذه الخليلة كانت من اشد النادمين على حياتها الساقطة وما آلت اليه من مصير، فكانت تطلب الموت تخلصاً من هذه الحياة الفاسدة المشينة . لذلك وطدت العزم على الاستغناء عن هذه السعادة الوهمية ، وتقديم الثمر الى من هو جدير به فى الحقيقة — الى الملك المخلص لبلاده .

ما كاد الملك يتقبل الثمر ثانية ويعرفه حتى حدث انقلاب فى نفسه . فخلع التاج عن رأسه ونزل عن كرسى المملكة وغادر القصر . ثم ولى وجهه شطر الصحراء وظل يسير فيها اياماً تلو الايام الى ان صادف الناسك الذى قدم له الثمر لاول مرة . فعاد له الهدية وقال : « استرحم بارى الانام ان يسترجع هديته التى لا يستحقها بنو الانسان . اما انا فدعنى اكون لك اخاً ورفيقاً وابقى معك بعيداً عن المدينة والناس حتى يوافينى اجلى ».

...

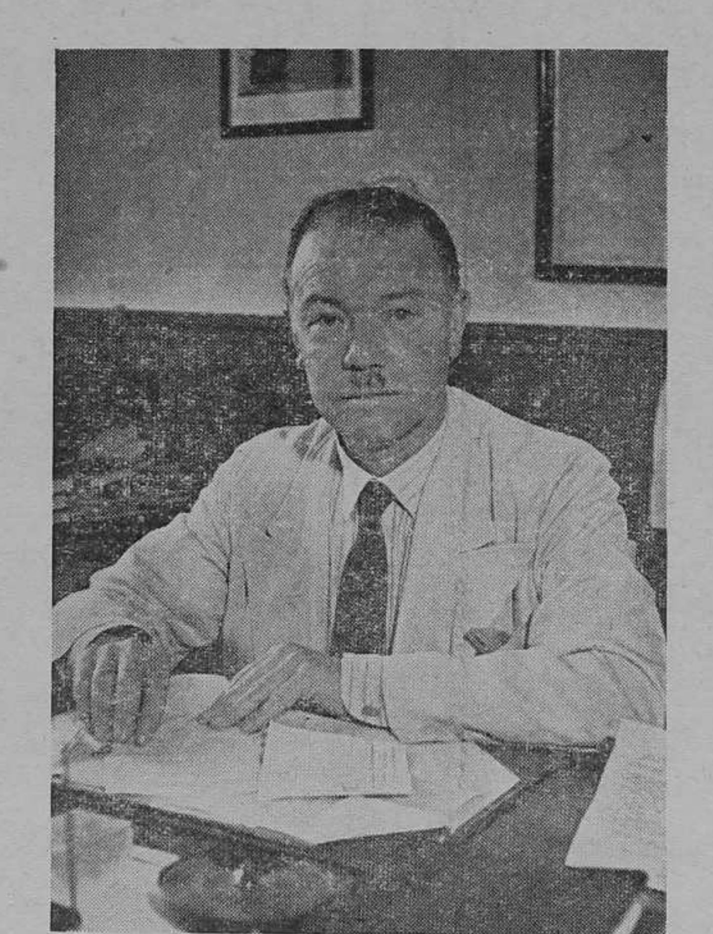
من قصص سام وحام ويافت

(رواها من جديد الكاتب العبرى ع. بن غوريون)

الكلية العربية فى القدس

اعلى معهد علمى عربى فى فلسطين

ترمى لغايتين اساسيتين ، اولاهما : تدريب شبان منتخبين من ابناء العرب واعدادهم ليكونوا معلمين للدورة العليا في المدارس الابتدائية والدورة الدنيا من المدارس الثانوية فى المدن والقرى . ثانيتهما : تربية عدد محدود من شبان العرب الاذكياء وتجهيزهم بتعليم ثانوي حر بلغتهم الوطنية والاهتمام باللغة الانكليزية وتوسيع ثقافتهم بحيث يتيسر لهم الالتحاق بجامعات اوروبا واميركا والاستفادة منها . (من خطاب لمدير الكلية فى مجلة « هنا القدس »)



الاستاذ احمد سامح بك الخالدي المدير

كراسات فى الادب العربي

تهتم دوائر التعليم اليهودية المسؤولة فى فلسطين ، كما يهتم افراد من اليهود المثقفين ذوي علاقة بالتعليم ، اهتماماً كبيراً فى ايجاد « الادوات » الملائمة لتلاميذ المدارس والدروس الليلية والبيتية لتعليم اللغة العربية . وقد وصلت الينا الآن احدى تلك « الادوات » الجديدة وها نحن ننتهز الفرصة للتحدث عنها .

انها كراسة صغيرة فى غلاف ازرق، ذات ٦٤ صفحة وهى الكراسة الثالثة من « فصول للقراء فى الادب العربى »، تصدرها «دار النشر روبين ماس» في القدس . اما فحوى هذه الكراسة الثالثة فهى « منتخبات من مقدمة ابن خلدون » جمعها الاستاذ ش. د. غويتاين ، من اساتيذ الجامعة العبرية .

تفتتح الكراسة بمقدمة باللغة العبرية — فيها ملخص ترجمة حياة ابن خلدون وآرائه فى كتابه المشهور. وتليها المنتخبات وقسم كبير من كلماتها مشكل . وللكراسة ملحق فيه الملاحظات والتفاسير وقاموس (عربى — عبرى .

اما الكراسة رقم ٢ فقد عني بنشرها الاستاذ غويتاين والاستاذ ي. شموش (من اساتذة الجامعة العبرية ايضاً) . وكذلك هو الامر فيما يخص الكراسة الاولى . وتتضمن هذه الاولى قصة «عم متولي» لمحمود تيمور . ويقول الاستاذان فى المقدمة لهذه القصة ما يلي:

« عندما زرنا مصر فى ربيع سنة ١٩٤٠ اجتمعنا بالقصصى المشهور ، محمود تيمور بك ، وعرضنا عليه ان يضع بعض قصصه من جديد مراعاة للقارىء الغير العربى . فقبل الكاتب اقتراحنا وبعث الينا بعد مدة وجيزة نصاً جديداً لبعض قصصه. ونحن ننشر منها هذه القصة نقلاً عن مخطوطات المؤلف مباشرة ، ونعرب له بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن هؤلاء الذين سوف يستفيدون من هذه الكراسة، شكرنا الجزيل على لطفه المتناهى وعلى اعتنائه بحاجة المدارس العبرية » .

نعود الى الكراسة رقم ٢ فنقول ان موضوعها : « من حياة البدو » وفيها مقتطفات من كتب بعض المعاصرين (عارف بك العارف ، حافظ بك وهبة، ومحمد لبيب البتنونى) فى هذا الموضوع .

وقد صدرت هذه الكراسات كلها على النمط الذى وصفناه اعلاه على رغم « ازمة الورق » وغيرها، بطبع جيد ، واضح كل الوضوح . ولا شك ان هذه الكراسات ستكون من الادوات المفيدة جداً للمتعلمين ، يحمد عليها واضعوها .

...

في ميدان الحرب والسياسة

آخر ساعة

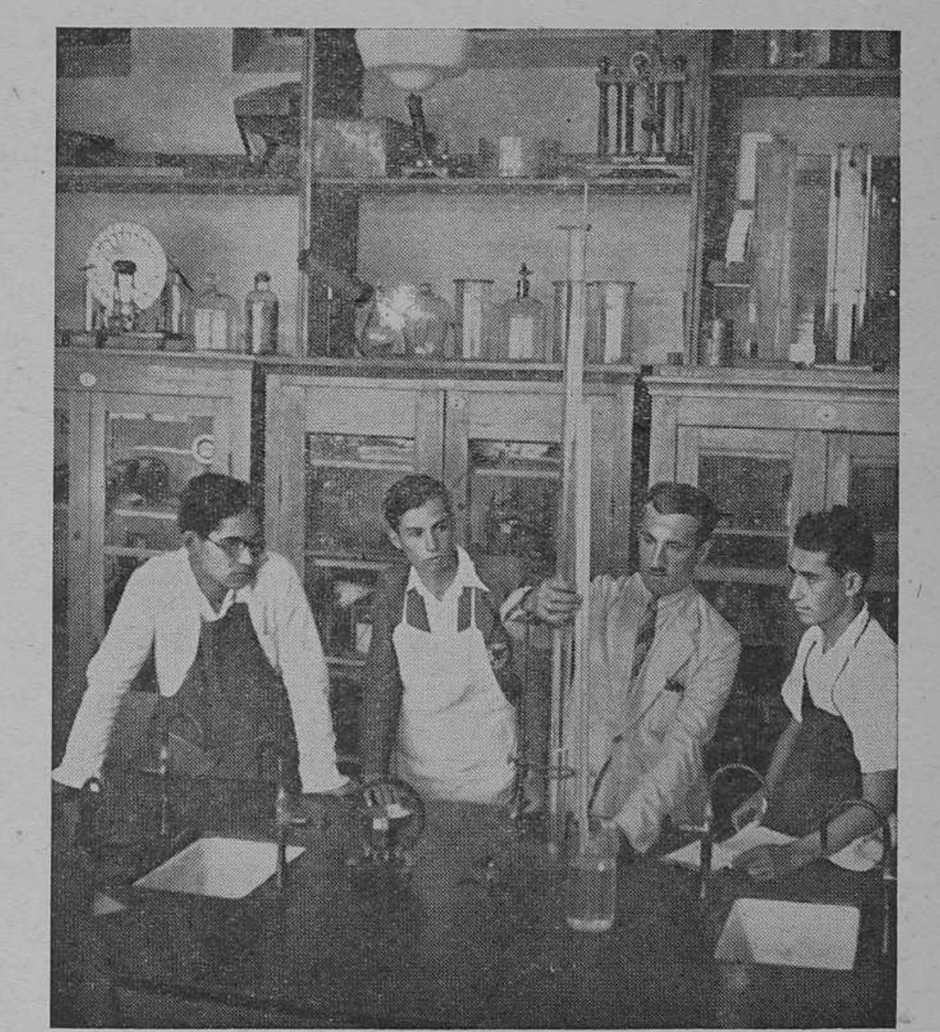
(البقية من الصفحة ٢)

وقسم من فرنسا في سنة ١٩٤٠ !! اما الآن فقد وقع صريعاً فى اشد الظروف، لان البرد والجوع والامراض قد فتكت برجاله فى الاسابيع الاخيرة عدا ما الحقه الروس بهم من خسائر فادحة جسيمة .

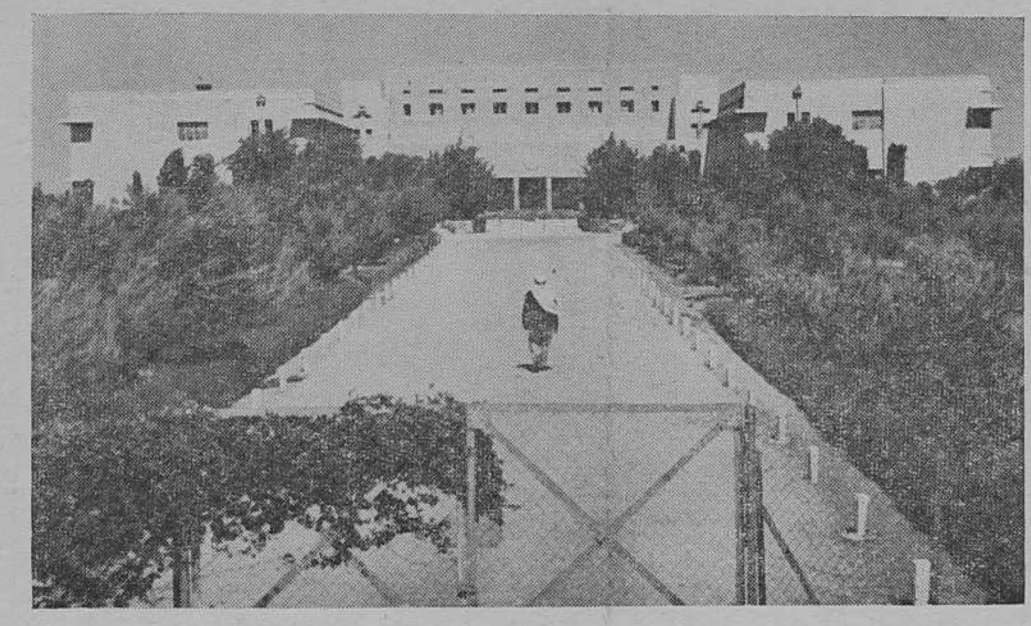
والآن نستطيع ان نقول — مع الالمان انفسهم — بان معركة ستالينغراد تكوّن اتجاهاً اساسياً فى سير الحرب الحاضرة . فلاول مرة فى هذه الحرب انهزم جيش المانى عظيم ، انهزم حتى اهلك او اوشك ان يهلك الى آخره . انه انهزام يعيد الى الذاكرة تاريخ حرب نابوليون فى روسيا عام ١٨١٢ . وقد جاء نابوليون الى روسيا آنئذ ومعه نحو ٦٠٠٫٠٠٠ من خيرة جنوده ، ولكنه بعد اشهر قليلة هرب من روسيا ومعه ما لا يزيد عن ٢٠٫٠٠٠ جندى فقط ! ان فى التاريخ عبرة وعظة !

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים

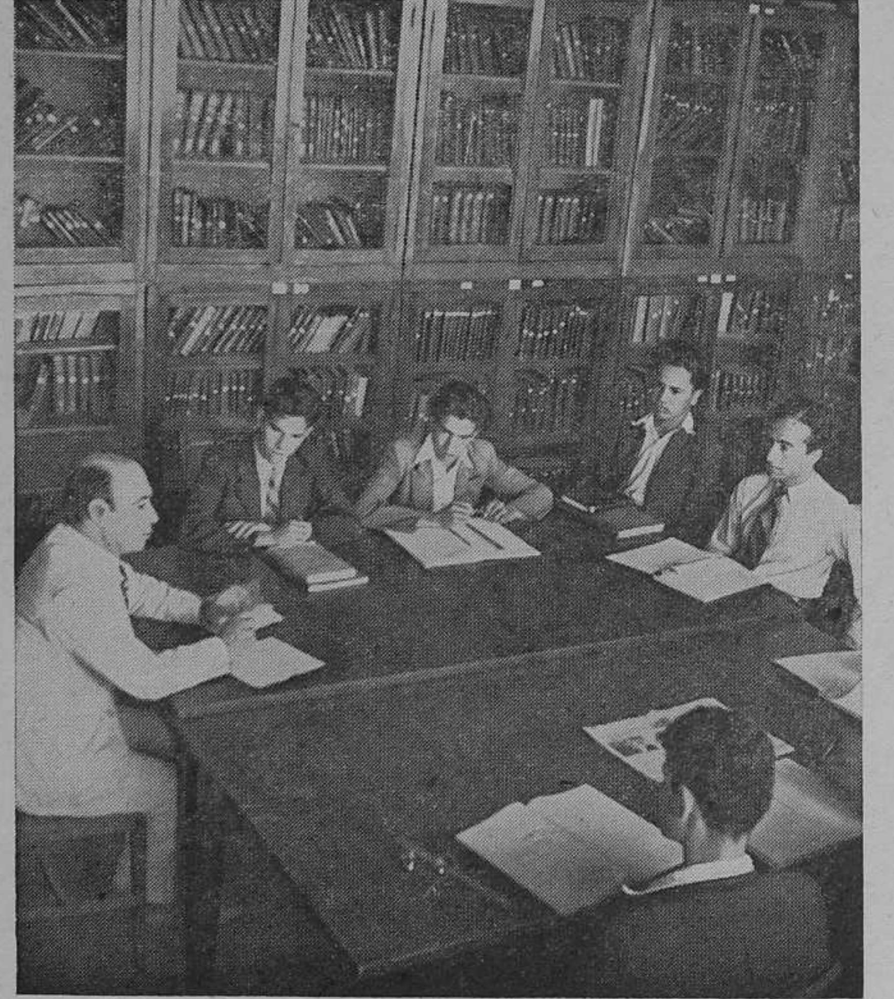
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



الاستاذ سليم كاتول فى المختبر مع صف الكيمياء



عمارة الكلية — المنظر الامامى



الاستاذ الحاج مير — استاذ التاريخ مع احد الضيوف فى مكتبة الكلية، وفيها ٥٠٠٠ مجلد